

مصطلحات الحديث والمحدثين (9) للشيخ مصطفى العدوى تاريخ

0202 3 01

مصطفى العدوى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسننته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد فهذا درس من دروس مصطلحات الحديث والمحدثين - 00:00:00

سبق وبيننا تعريف الحديث الصحيح والشروط الحديث الصحيح اذا تخلف شرط من شروط الصحة اصبح الحديث ضعيفا وبناء على الشرط المختلف يأخذ الحديث اسماء اسماء الضعيف لكن كلها من درجة تحت الضعيف - 00:00:22

فمثلا ذكرنا في الحديث الصحيح انه الحديث المسند الذي يتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه ولا يكون شاذوا ولا معللا. فإذا تخلف اتصال السند تولد تولد عندنا - 00:00:48

اسماء كثيرة الحديث الضعيف بناء على موطن الضعف في الحديث فسا قوله على سبيل المثال فبالمثال يتضح المقال بالمسال يتضح المقال البخاري يقول حدثني اسماعيل عن مالك عن نافع ابن عمر - 00:01:08

هذا سند متصل اذا تخلف الاتصال تختلف هذا الشرط مثلا قال البخاري حدثنا اسماعيل عن مالك عن نافع عن رسول الله اصبح مرسلا اذا قال البخاري قال مالك عن نافع - 00:01:33

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح معلقا اذا قال البخاري حدثنا اسماعيل النافع عن ابن عمر اصبح منقطعا عن رسول الله اذا قال البخاري حدثنا - 00:02:00

اسماعيل عن ابن عمر عن رسول الله اصبح معلقا فالتأخر شرط الصحة عفوا شرط الاتصال ورد لنا عددا من الاسماء التي تطلق على الضعيف فمثلا الان معنى ان شاء الله في هذا المجلس - 00:02:21

تأخر شرط من شروط الصحة والاتصال بسقوط او لرجل في الاسناد اذا قال البخاري قال مالك عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله والبخاري لم يدرك مالكا يسمى الحديث معلقا - 00:02:45

فالحديث المعلق هو ما سقط من مبتدأ اسناده راو فاكثر تمثينا بالسند المتقدم البخاري يقول حدثنا اسماعيل عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا متصل - 00:03:05

اذا جاء البخاري قال قال مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح معلقا اذا قال البخاري قال ابن عمر قال رسول الله اصبح معلقا - 00:03:27

اذا قال البخاري قال نافع قال ابن عمر عن رسول الله اصبح معلقا فالمعنى ما حذف من مبتدأ اسناده راو فاكثر هذا المعلق قسم من اقسام الضعيف الى ان يأتي لنا من وجه اخر - 00:03:41

متصل عن المعلقات هذه تنقسم الى قسمين معلقات بصيغة الجزم ومعلقات بصيغة التمريض معلق بصيغة الجزم كان يقول البخاري قال ابن عمر قال يا رسول الله يجزم ابن عمر قال - 00:04:04

قال مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله يجزم لكن اذا قال يقال تصبح صيغة تمريض يذكر عن ابن عمر انه قال يصبح بصيغة التمريض فكلمة يقال يذكر يحكي - 00:04:27

يروى كلها صيغ من صيغ التمريض لكن قال مجازوم به هذا الجزم فالمعنى معلقات بصيغة الجزم ومعلقات بصيغة

التمريض على وجه الاجمال المعلقات بصيغة الجزم افضل من المعلقات دي - 00:04:47

صيغة التمريض ولكنها في الاصل لا تسبت الا اذا بحثنا لها عن سند اخر يوصلها لان الواسطة بين البخاري مثلا وبين ملك قد يكون كذابا اذا قال البخاري قال مالك - 00:05:15

وهو لم يدركه يكون آساقط قد يكون الساقط كذابا فهذا عن المعلقات اجمالا معلقات المعلق وما سقط من مبتدأ اسناده راو فاكسر تنقسم الى قسمين وعلاقات بصفة جزم وعلاقات بصيغة - 00:05:32

التمريض ثالثا معلقات اصلا ضعيفة لعدم اتصال السندي لعدم اتصال السندي معلقات قلنا مجزوم بها وعلاقات بصيغة التمريض لابد من النظر الى المعلقات التي في الصحيحين في البخاري ومسلم تعنينا - 00:05:55

ولزاما ان تتدارس على الباحس والقارى ان يتقطعن اذا روى البخاري حديثا معلقا فالمعلقات التي في البخاري ليست على شرطه قال الاجمال ليست على شرطه ولذلك لم ينتقدها العلماء الذين انتقدوا البخاري في بعض الاحاديث - 00:06:21

كالدارقطني مثلا لم يكدر ينتقد حديثا معلقا في البخاري البخاري ليس على شرطه الحديث المعلق انما يريد العلة الاخرى سنينها ان شاء الله لكن الذي في البخاري على شرط البخاري وسم كتابه - 00:06:47

بالجامع المسند الصحيح المختصر من سنن النبي صلى الله عليه وسلم واقواله واياته وافعاله فما لم يكن مسندنا اذا كان معلقا فليس على شرط البخاري ليس المعلق على شرط البخاري - 00:07:08

فاما كان الحديث سمي حديث في البخاري معلقا اذا ذكرت وانت لابد ان تقول اخرج البخاري معلقا اخرج البخاري معلقا حتى يفهم من امامك ان الحديث ليس على شرط البخاري قد يكون صحيحا قد يكون ضعيفا - 00:07:26

على ما سيأتي بيانه ان شاء الله فاولا الاحاديث التي في البخاري معلقة ليست على شرطها منها معلقات مجزوم بها بصورة الجزم ومنها معلقات غير مجزوم بها بل مروية بصيغة تمريض - 00:07:48

لكن يلفت النظر الى امر الى ان البخاري قد يسوق الحديث معلقا في موطن ومتصلا في موطن اخر يعني مسلا يقول قال ابن عمر قال رسول الله معلق بدون سند منه الى ابن عمر - 00:08:09

لكن في موطن اخر يأتي بالسنة حدثنا اسماعيل عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال يا رسول الله ويذكر نفسه الحديث يكون هذا متصلا فالبخاري احيانا يرد الحديث معلقا في مكان واحيانا يوجد حديث نفس الحديث - 00:08:29

متصلا في مكان لماذا يصنع البخاري هذا يصنعوا لانه لا يحب ان يكرر نفس السندي الا لعلة الا لفائدة فاما لم تكن هناك فائدة لا يكرره فالمعلقات التي في البخاري منها معلقات - 00:08:46

في موطن في البخاري موصولة في موطن اخر في البخاري فهذه لا اشكال فيها لانها على شرط البخاري لكن هناك في البخاري معلقات لم توصل لم توصل في اي موطن في البخاري - 00:09:06

يعني لم يذكر لها السندي متصل ولكن وصلت في غيرها معلقات مسلا كقول البخاري قال عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه هذا معلقا عن عائشة - 00:09:23

وما اخرج البخاري في صحيحه ليس على شرطه لكن اخرجه مسلم في صحيح مسندنا متصلا هذا صحيح عند الامام مسلم معلقات في البخاري قلنا صحيحة لكن ليس اسناده على شرط - 00:09:42

معلقات في البخاري موصولة في مكان اخر واسانيدها حسان كحديس باز بن حكيم عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحي منه من الناس - 00:10:05

لم يرد في البخاري الا معلقا لكنه موصول لابي داود وغيره هناك معلقات في البخاري بصيغة التمريض في الغالب تكون ضعيفة في الغالب تكون ضعيفة فالمعلقات التي في البخاري لابد وان ننظر الى سندتها حتى نعطيها الحكم الا - 00:10:20

المناسبة لا لكن على الاجمال المعلقات بصيغة الجزم اقوى من المعلقات بصيغة التمريض الحافظ ابن حجر له كتاب اسمه تغليق التعليق اتي بالاحاديث المعلقة التي في البخاري ووصلها في هذا الكتاب - 00:10:47

او عزها الى من وصلها. قل مسلا قال البخاري قالت عائشة كان رسول الله يذكر الله على كل احيانه معلق لكن يقول الحافظ اخرجه
آخرجه مسلم في صحيحه من طريق فلان ابن فلان - [00:11:12](#)

فكتاب تغليق التعليق هو كتاب جمع مؤلفه المعلقات التي في البخاري وعزها الى من رووها متصلة اذور الى من رووها متصلة هذا
عن كتاب تغليق التعليق للحافظ ابن حجر رحمة الله - [00:11:29](#)

من الامثلة الشهيرة في المعلقات حديث التي في البخاري ليكون من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعاوز اقوام
يستحلون الحر والحرير والخمر والمعاوز هو معلق في البخاري ليس موصولا - [00:11:51](#)

لكن وصل الامام احمد بعضه ووصل ابو داود بعضه والله اعلم المعلقات التي في البخاري تكلم عليها الحافظ ابن حجر ايضا في
مقدمة الفتح. فتح الباري وذكر من وصلوها في الاعم الاغلب - [00:12:14](#)

ذكر من وصلوها في الاعم الاغلب المعلقات التي في مسلم قليلة جدا ولها امتاز الامام مسلم على البخاري في هذا الباب انه لا يرد
احاديث معلقة ولا اثار معلقة كثيرة - [00:12:37](#)

انما قل ان يعني على ما حصلها بعض العلماء ان الذي في مسلم من المعلقات ما يقارب اربعة عشر موطنا فقط اثنى عشر منها
موصولة في نفس مسلم واسنان لم يصلهما - [00:12:56](#)

مسلمون وصلهما غيره وهو وهي صحيحة فالمعلقات التي في البخاري كثيرة جدا يرد احيانا
احاديث معلقة واحيانا اثارا معلقة قال عمر رضي الله عنه كذا وكذا بدون سند - [00:13:11](#)

فيكون موقوف ومع انه موقوف معلق ايضا وقد يورد معلقات عن بعض التابعين مثلا يقول قال الحسن البصري كذا وكذا معلقا فلماذا
يصنع البخاري هذه الاشياء ويأتي بالمعلقات لان البخاري كتابه فضلا عن كونه كتاب حديث هو كتاب فقه - [00:13:34](#)

فيبيوب التبوب و يأتي بالاسر المعلم ليشهد لتبوبياته يعني هو لا يخدمه حديثا انما يخدمه فقهيا تخدمه فقهيا هذا باختصار عن
المعلقات الحافظ ابن حجر يقول انه نظر نظره مجملة الى المعلقات التي في البخاري - [00:14:00](#)

فوجد ان المجزوم بالتعليق فيه الغالب انه يصح سنه الى من ابرز من الريال الاسناد ومع ذلك ينظر فيمن ابرز بمعنى قال البخاري
في صحيحه قال طاووس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بثياب خميس - [00:14:25](#)

ايسر عليكم وانفع لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. يقول الحافظ انه استقر الاسانيد المحذوفة من وجهة نزره ووجدها
صحيحة لكن يبقى النزد فيمن ابرز قال طاووس عن معاذ تبوز طبيعي ثقة ومعاذ ثقة لكن - [00:14:51](#)

قال العلماء طاووس لم يسمع معاذ ابن جبل رضي الله عنه هذا على وجه الاجمال من له اي سؤال في المعلقات يتفضل بطرحه طيب
هل سمي فارق بين قول البخاري؟ قال فلان - [00:15:09](#)

وقال لنا فلان قال لنا اقوى من قال فقط فقال لنا تفید ان البخاري سمعه ودارسه نعم اذا البخاري روى عن شيخ سمع منه بلفظ قال
درج الاكثرون على اعتبارها معلقة - [00:15:37](#)

ان ما عهد منه اطلاق ذلك الا عند التعليق ولذلك مسلا اعتبر من اعتبر لما قال البخاري قال هشام بن عمار في حديث المعاوز قالوا
هذا معلق وان كان البخاري سمع من هشام بعض الاحاديس لكن هذا - [00:16:01](#)

روى معلقا مشيدين ايضا الى ان سمعه من هشام ايضا قد يكون فيه بعض الكلام وعلى قد الصحيحين لا المعلق الذي علقه البخاري
عن مشايخه في الغالب يكون اقوى من الذي علقه عن ابن عمر مثلا - [00:16:19](#)

يعني البخاري اذا قال قال اسماعيل واسماعيل من مشايخه لكن هذا الخبر بالذات ما اخذه من اسماعيل حذف الواسطة لكن افضل
من ان يقول قال ابن عمر دون ذكر ثلاثة من رجال الاسناد - [00:16:41](#)

نعم المعلق من قسم الضعيف عموما لكن معلقات الصحيحين امسلا حالة اللي ممكن يقول حديث معلق في موطن في البخاري ونفس
الحادي نفسه موصول في مكان اخر في غير البخاري - [00:16:55](#)

نعم علقوه لانه حزف منه بعضه الرجال من من اول السنن افضل في اي سؤال في هذا الصدد اي سؤال في الحديث المعلق بارك الله

فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله يكرمك - 00:17:16